

فاعلية استخدام " نموذج جانيه " التعليمي فى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

د . طه صبحي طه غباشي

تنادي الاتجاهات الحديثة فى التربية جعل المتعلم محوراً للتعليم والتركيز على تفاعله ونشاطه الايجابي من خلال استراتيجيات التدريس والنماذج التعليمية المعبرة والمحقة لهذا الهدف ، والتي تطورت فى التعامل مع المادة بطريقة تربوية وتقديمها بأسلوب علمي تمكن المتعلمين من الفهم والتعبير واكتساب المعارف والمهارات المطلوبة من خلال تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تجعل المتعلم قادراً على التعلم الايجابي.

وتعتبر أساليب التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية ، حيث يلعب أسلوب التدريس دوراً هاماً فى نمو المتعلمين فى الجوانب البدنية والمهارية والمعرفية والانفعالية ، ويتوقف الاعتماد على أسلوب معين على نوع المهارة وقدرات المتعلم وكفاءة المعلم والموقف التعليمي ، حيث أن أسلوب التدريس الذي يوفر تنوع فى المواقف التعليمية ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين يعتبر هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (16: 144)

كما تعتبر أساليب التدريس على اختلاف أنواعها وسائل اتصال حقيقية بين المعلم والمتعلم، سواء كان محتوى الرسالة معرفياً أو مهارياً أو وجدانياً، وعلى المعلم أن يتخير أفضل تلك الأساليب التي تتناسب مع عدد المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم وخبراتهم (23: 65)

ومما لا شك فيه أن المعلم الكفاء يستطيع أن يقدم الحديث دائماً ويعرف الكثير من أساليب ونماذج التعلم ، كما أنه خلال الموقف التعليمي يجب أن يتميز دور المتعلم بالتفاعل والايجابية. (21: 14)

إن استخدام أساليب ونماذج التعلم التي تدعم التعلم الايجابي أمر ضروري للارتقاء بمستوى المتعلمين وجعل المتعلم أكثر إيجابية فى التعلم المراد تحقيقه ، فكان لا بد من استخدام الأساليب والنماذج التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتهتم بإيجابيته مما يتيح له فرصة التمكن من جوانب التعلم، بحيث يمكنه الاستفادة من إمكانياته والتقليل من الاعتماد على المعلم وتصميم بنية معرفية وفق أساليب ونماذج تعليمية حديثه تهتم بالمتعلم من خلال بنية المادة الدراسية والإجراءات التعليمية. (11: 34)

ومما لا شك فيه أن المتعلم يكون سلبياً متواكلاً فى كل شيء فى ظل التعليم النمطي ، ولا يتمكن المعلم من مخاطبة الحاجات والقدرات المختلفة للمتعلمين والمكونات المتعددة لهم ، والتي يجب أن يراعى فيها الاختلافات والفروق ، لذلك يجب على المعلم ان يهتم بالتعلم الذى يجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية والانتقال من التعليم السلبي الذي يقتصر على توصيل المعرفة ونقل المعلومات للمتعلم إلى التعلم الإيجابي الذي يكون فيه المتعلم نشط وأكثر فاعلية فى المواقف التعليمية. (29: 83)

وتساعد أساليب ونماذج التعلم فى تدريس المادة العلمية بجعل الخطة التنظيمية للمحتوى أوضح وجعل التدريس عمليه فعالة وايجابية من قبل المتعلم ، عن طريق تنظيم تتابع الأفكار وتسلسلها فى الدرس مما يظهر البنية المفاهيمية ويمكن من ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق وثبات التعلم والاحتفاظ بالتعلم وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتشجيع الحوار والمناقشة وتعزيز التعلم الايجابي. (8: 24)

ويعتبر نموذج "جانبيه" التعليمي من النماذج التي تعتمد على ايجابية المتعلم، حيث يرى "روبرت جانبيه" أن العوامل التي تؤثر في عملية التعلم تنقسم إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية ، أما العوامل الخارجية فهي (التنظيم المؤقت للحالات أو الأشياء (التجاوز)، الإعادة ، التعزيز) ، في حين أن العوامل الداخلية تتمثل في (المعلومات الحقيقية ، المهارات الذكائية (العقلية) ، الاستراتيجيات التي لها علاقة بالمعلومات السابقة عند المتعلمين ، فعند دراسة العوامل الداخلية والخارجية يستطيع المعلم أن يختار المواد والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع قدرات المتعلمين وخلفياتهم.(45: 112)

ويرى "جانبيه" أن عملية التعلم عند الإنسان عبارة عن عمليات ذهنية داخلية تقوم بتحويل المؤثرات عبر مراحل متعددة من معالجة المعلومات ، ويكون هناك تطوير لبعض القدرات لدى المتعلم كنتيجة لمعالجة المعلومات ". (12:-149)

كما يعتبر تعلم المفهوم بمثابة مهارة يتطلب اكتسابها مهارات جزئية أخرى ، وتقوم فكرة التعليم الهرمي "جانبيه" على تحليل المفاهيم التي يتضمنها الواجب التعليمي، فكل مهارة رئيسية تتضمن مهارات فرعية تعد أساسية لتعليم المهارة الرئيسية ، وعند إتمام تعلم المهارة الأولى يسهل تعلم المهارة الثانية . (14: 124)

ويرى "جانبيه" أن التعلم يجب أن يكون بصورة هرمية حيث يجب على المعلم أن يقوم بتحديد المهمة النهائية التي يجب أن يقوم بها المتعلم وأن يصيغها على شكل هدف يوضع في الهرم ثم يقوم بتحديد الأهداف الفرعية ثم يضعها أدنى الهدف الرئيس التي من خلالها يتم تحقيق الهدف الرئيس ، ويمكن تحديد خطوات التدريس وفقا لنموذج "جانبيه" كما يلي :-

- ١- استثارة دافعية المتعلم.
- ٢- إعلام المتعلم بالأهداف التعليمية
- ٣- توجيه انتباه المتعلم .
- ٤- تنشيط عمليات التذكر للمتطلبات الأساسية القبلية التي تنتمي لموضوع الدرس.
- ٥- تقديم التوجيهات الدراسية للمتعلمين في شكل إيضاحات أو أسئلة أو عبارات إيجابية لمساعدة المتعلمين على تخزين المعلومات أو الخبرات في الذاكرة على شكل رموز.
- ٦- تعزيز عمليات الاحتفاظ بالمعلومات أو الخبرات عن طريق المراجعة والأسئلة المتنوعة.
- ٧- تعزيز عمليات انتقال التعلم إلى مواقف جديدة مختلفة عن التي حدث فيها التعلم.
- ٨- استثارة الأداء المستهدف من خلال التقويم البنائي.
- ٩- تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين . (9 : 417)

وتعتبر الكرة الطائرة من أكثر الألعاب المحببة لنفوس التلاميذ بدرس التربية الرياضية فهي لا تتطلب مساحة كبيرة لممارستها وتتيح فرص الممارسة لكل الأعمار من الجنسين كما تتميز رياضة الكرة الطائرة بقلّة الاحتكاك بين الفريقين وبالتالي قلّة الإصابات، كما يمكن ممارستها بأي مكان و بأقل التكاليف ، الأمر الذي جعلها من أكثر الألعاب الشعبية في العالم. (43: 45)

وتحتوى رياضة الكرة الطائرة على العديد من المهارات التي يمكن لممارسيها استخدامها كلها أو بعضها، كما أن تحقيق الفوز يتوقف بالدرجة الأولى على إتقان المهارات الأساسية ، حيث أن نجاح الفريق يتوقف على مدى قدرة لاعبيه على أداء المهارات الأساسية المختلفة بتفوق وأقل قدر من الأخطاء. (30: 155)

وتتميز رياضة الكرة الطائرة بتنوع مهاراتها الأساسية ، حيث تعتبر أحد الركائز الهامة التي يبني عليها الجانب الخطى للعب ، ويمكن حصر المهارات الأساسية في الكرة الطائرة في سبع مهارات هي (الإرسال ، الإعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، استقبال الإرسال ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب). (7: 68) (15: 143) (19: 95) (22: 87) (20: 176)

وقد وقع اختيار الباحث على مهارات (الإرسال من أسفل مواجه، التمرير من أسفل للأمام، التمرير من أعلى للأمام، الضرب الساحق) ، حيث ان هذه المهارات تدرس لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي وفق منهج التربية الرياضية ، كما أن هذه المهارات جمعت بشكل نموذجي في الملعب فهى مترابطة مع بعضها البعض ، فالإرسال ثم التمرير من أسفل وللأمام ثم التمرير من أعلى وللأمام ثم الضرب الساحق.

- مشكلة البحث

بالرغم من الاهتمام المستمر الذي تشهده المؤسسات التربوية والتعليمية في مصر لإدخال أساليب التدريس الحديثة في العملية التعليمية حيث بدأت معظم المواد الدراسية تعتمد على تفعيل ايجابيه المتعلم في الدرس ، إلا أنه من الملاحظ أن مادة التربية الرياضية في المدارس حتى الآن تعتمد في تدريسها على الأسلوب التقليدي في التعليم ، حيث لا يزال استخدام أساليب التعليم التي تعتمد على ايجابيه المتعلم في درس التربية الرياضية في المدارس محدودة للغاية.

إن دروس التربية الرياضية تحتاج إلى تطبيق الأساليب التي تعتمد على ايجابية المتعلم حتى يمكن أن تحقق أهدافها بطريقة مثلى، حيث أن تطبيق مثل هذه الأساليب من الممكن أن يعطينا الفرصة للتخلص من الطرق التقليدية التي تنفذ بها برامج التربية الرياضية الحالية بالمدارس والتي لم تعد تساير الفلسفات التربوية الحديثة.

كما تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية ذات الخصوصية والتي تتميز بتنوع مهاراتها وترابطها الوثيق والمتسلسل ، بحيث يكون تأثير كل مهارة على المهارة التي تليها بصورة مباشرة وملحوظة ، وهذا يتطلب من معلمى التربية الرياضية استخدام أساليب متنوعة في فترة التعلم باستخدام مثيرات متنوعة مباشرة والوصول بمستوى المتعلمين إلى حالات وظروف مشابهة لحالات اللعب .

مما تقدم يتضح تركيز معلمى التربية الرياضية على أساليب التعليم التقليدية والاعتماد على الخبرة الشخصية بدون إيجاد أسلوب تعليمي مخطط له مسبقا ، حيث يسود الابتعاد عن استخدام الأساليب والنماذج التعليمية التي تركز على ايجابية المتعلم ، والتي إذ أحسن استخدامها يمكن أن تجعل المتعلم أكثر تفاعلا وأكثر إيجابية وأقدر على المشاركة، الأمر الذى يستوجب معه الدعوة إلى تغيير الاساليب التقليدية المستخدمة في تدريس المهارات الحركية إلى نماذج تعليمية تتضمن أنشطة تقوم على التفاعل وتقدم إجراءات أكثر حيوية وأكثر تأثيرا في المتعلمين ، لتزيد من إيجابيتهم ومن ثم يمكن أن ترفع من مستوى تحصيلهم المعرفى والمهارى.

ومن خلال إشراف الباحث على طلاب التدريب الميداني بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية لاحظ أن تدريس مهارات الكرة الطائرة يتم من خلال الطريقة التقليدية ، حيث يقوم المعلم بشرح المهارة وتقديم نموذج لها ، وعلى التلاميذ أن يقوموا بالأداء وفقاً لذلك، مما يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ولا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة الاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة

ومن خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت استخدام نموذج "جانيه" التعليمى فى التدريس وجد الباحث أن دراسة : مكينى (1983)mckinney : هدفت إلى اختبار فاعلية ثلاث طرق فى تعليم مفاهيم التربية الاجتماعية هى نموذج"ميرل وتينسون " ونموذج " جانيه" وطريقة القراءة والتسميع.(45) ، بينما دراسة : محمد عيسى عصفور (1991)هدفت إلى قياس تأثير نموذج "جانيه" فى اكتساب المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها وانتقالها لدى طلاب الصف العاشر ومقارنته بالأسلوب التقليدى.(33)، فى حين دراسة : أفنان نظير دروزة (1993) هدفت الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية النظرية التوسعية فى تنظيم المحتوى التعليمي مقارنة بالنظرية الهرمية وكذلك اختبار مدى فاعلية المحتوى التعليمي المنظم وفق هاتين النظريتين

مقارنة بالمحتوى العشوائي (6) ، بينما دراسة : محمد الحبش (1994) هدفت إلى معرفة فعالية برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لطلبة الدبلوم العامة (تخصص مواد تجارية) في التربية العملية باستخدام نموذجي التعلم "جانبيه" والتعليم الشرحي ذو المعنى "أوزبل" (27) ، في حين دراسة : طالب محمود ياسين (1996) هدفت إلى معرفة أثر نموذجي " ميرل وتينسون " و "جانبيه" التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها. (18) ، أما دراسة : روعة عارف جناد (1998) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج "جانبيه" في تعلم تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لمفاهيم وحدة القشرة الأرضية في مقرر العلوم ، من خلال موازنتها بطريقة الشرح والتلخيص ودراسة مدى تأثير التلاميذ من المستويات التحصيلية المختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) بنموذج "جانبيه" في تعلم مفاهيم العلوم في الصف الثالث الابتدائي. (13) ، بينما دراسة : نضال متى بطرس (1999) هدفت إلى التعرف على أثر نموذج "جانبيه" التعليمي في اكتساب المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في بغداد. (40) ، في حين دراسة : مى عمر عبد العزيز (2003) هدفت إلى معرفة أثر استخدام كل من دورة التعلم ونموذج "جانبيه" على اكتساب عينة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم العلمية ومهارات الملاحظة والتصنيف والاتصال. (39) ، بينما دراسة : جمعة حسن إبراهيم (2012) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذجي "جانبيه" و "أوزبل" التعليميين في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء والأرض. (10) ، في حين دراسة : طارق إبراهيم خليل (2012) هدفت إلى معرفة أثر نموذج "جانبيه" التعليمي في تطوير مهارات التمثيل الحركية لطلبة قسم التربية الفنية للمرحلة الثالثة ، في مادة المسرح المدرسي ، لكلية التربية الأساسية جامعة ديالى. (17)

وقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة على تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها نموذج "جانبيه" التعليمي على المجموعة الضابطة التي طبقت عليها الطريقة التقليدية في متغيرات (المفاهيم النحوية ، مفاهيم وحدة القشرة الأرضية، التحصيل والأداء والاتجاه نحو مهنة التدريس، المفاهيم الجغرافية ، المفاهيم الرياضية، المفاهيم العلمية ومهارات الملاحظة والتصنيف والاتصال ، التحصيل المعرفي في مادة علم الأحياء والأرض ، المهارات الحركية للتمثيل على المسرح).

ومن خلال المسح المرجعي للدراسات التي تناولت نموذج "جانبيه" التعليمي وجد الباحث أنه لم يتطرق أحد من الباحثين في مجال التربية الرياضية إلى دراسة تأثير استخدام نموذج "جانبيه" في تعلم المهارات الحركية بشكل عام وفي تعلم مهارات الكرة الطائرة بشكل خاص لتلاميذ المرحلة الإعدادية مما يضيفي صفة الحداثة على البحث الحالي ، والذي يهدف إلى تفعيل عملية التعلم والارتقاء بالتحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في نشاط الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية، وكذلك إشراك التلاميذ بصورة إيجابية في العملية التعليمية والتغلب على نواحي القصور في التدريس بالطريقة التقليدية.

- أهمية البحث

- إلقاء الضوء على نموذج "جانبيه" التعليمي ودوره في التحصيل المعرفي والمهاري في نشاط الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- التغلب على بعض جوانب القصور الناتجة من استخدام طرق التدريس التقليدية.
- تفعيل مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية وإيجابيتهم في الدرس مما يؤدي إلى رفع مستواهم في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة.

- أهداف البحث

1. التعرف على تأثير استخدام نموذج "جانبيه" التعليمي في التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢. التعرف على تأثير استخدام نموذج "جانیه" التعليمي في تعلم بعض المهارات الأساسية (الإرسال من أسفل التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الضرب الساحق) في الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

- فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث

— نموذج "جانیه" التعليمي : "مجموعة من الخطوات التي تستخدم في إعداد المادة وتقديمها في المواقف التدريسية ، ويتكون من تسع خطوات تدريسية (استثارة الدافعية للمتعلم ، تعريفه بالأهداف ، توجيه انتباه المتعلم ، تنشيط عملية تذكر المتطلبات الأساسية القبلية المنتمية ، تقديم التوجيه الدراسي ، تعزيز عملية الاحتفاظ بالمعلومات ، تعزيز عملية انتقال التعلم ، استثارة الأداء المنشود ، تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة). (9: 417)

- النموذج التعليمي : " صيغة تنظيمية تتضمن تنظيم وتوجيه الأنشطة التي يقوم بها المعلم أو المتعلم أو الاثنان معا لتحقيق أهداف محددة لعمليتي التعليم والتعلم ، ويمكن أن تستخدم في موضوعات مختلفة وفي مواد تعليمية متنوعة ". (10: 174)

- التحصيل المعرفي: " هو اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق محتوى معرفي منظم لوحدة أو برامج دراسية. (37: 72)

- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة : "هي نوع معين من العمل والأداء ، تتضمن التفاعل بين عمليات معرفية وعمليات إدراكية وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء". (20: 37)

- إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

ثانياً: حدود البحث

- المجال الجغرافي: تم إجراء القياسات القبلي والبعدي ومحتوى الدراسة الأساسية بمدرسة محمود عباس العتي " الإعدادية بإدارة المنتزه التعليمية ، بمحافظة الإسكندرية.
- المجال البشري: تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة " محمود عباس العتي " الإعدادية بإدارة المنتزه التعليمية ، بمحافظة الإسكندرية.
- المجال الزمني : تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2017- 2018).

ثالثاً : مجتمع وعينة البحث

- يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة " محمود عباس العتى " الإعدادية بإدارة المنتزه التعليمية ، بمحافظة الإسكندرية .
- قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (64) تلميذ بالمرحلة الإعدادية من إجمالي مجتمع البحث البالغ عدده (230) تلميذ بنسبة 27.8 % من المجتمع الكلى ، وتم تقسيمهم إلى عدد (16) تلميذ للدراسة الاستطلاعية، وعدد (48) تلميذ للدراسة الأساسية وتوزيعهم بواقع عدد (24) تلميذ للمجموعة التجريبية وعدد (24) تلميذ للمجموعة الضابطة .

رابعا : تكافؤ وتجانس عينة البحث

تم إيجاد التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية والاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفى لمهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى قيد البحث والجدولين رقم (1) ورقم (2) يوضحان ذلك.

جدول رقم (1) التوصيف الاحصائى لاجمالى عينة البحث فى المتغيرات الأساسية السن والطول والوزن قيد البحث.

ن = 48

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة	المعالجات الإحصائية	المتغيرات
0.32-	12.7	0.526	12.94	11	13	12	السن (سنة)	المجموعة التجريبية
0.87	149.00	9.38	150.4	36	162	137	الطول (سم)	
0.89	50.00	13.02	47.95	45	68	39	الوزن (كجم)	
018-	12.6	0.527	12.76	11	13	12	السن (سنة)	المجموعة الضابطة
0.69	151.00	8.80	150.6	34	168	142	الطول (سم)	
0.447	51.00	11.19	47.5	46	68	40	الوزن (كجم)	

يتضح من جدول رقم (1) أن جميع قيم الالتواء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية السن والطول والوزن قيد الدراسة تنحصر ما بين $(3 \pm)$ مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس أفراد عينة البحث قيد الدراسة.

جدول رقم (2) التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسات البدنية والتحصيل المعرفى وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = 48)

معامل التفرطح	معامل الالتواء	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة ن = 24		المجموعة التجريبية ن = 24		القياسات
			±ع	س-	±ع	س-	
1.631	0.749	1.888	1.31	10.67	2.43	9.60	الوثب العمودي
0.125-	0.229	1.868	1.28	9.42	1.19	8.75	رمي كرة سلة
2.960	1.485-	0.693	0.98	2.69	2.31	2.33	ثني الجذع أماماً
0.782-	0.180-	1.953	0.16	3.23	0.15	3.32	عدو 18 متر
0.458-	0.420	1.980	1.94	14.75	2.00	13.63	التحصيل المعرفي
1.675-	0.630	0.296	0.99	0.75	0.96	0.67	دقة الإرسال
1.011-	0.364	1.808	2.17	12.50	2.14	13.63	التمرير من اعلي
0.618-	0.534	0.506	2.11	11.79	2.45	11.46	التمرير من أسفل
1.887-	0.440	0.289	1.01	0.83	0.99	0.75	الضرب الساحق

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.021 ، ** عند مستوى 0.01 = 2.704

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة "ت" المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البدنية والاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي ، وجاءت معاملات الالتواء تقترب من الصفر ، ومعاملات التفرطح تنحصر ما بين (±3) مما يدل على اعتدالية القيم والتجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث قبل تطبيق الدارسة الأساسية.

خامسا : الاختبارات المستخدمة في البحث

أولاً: اختبار التحصيل المعرفي

- بالإطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت كيفية بناء اختبار التحصيل المعرفي ، كما في دراسة : هاني حسن (1996) (41) ، أحمد عبد المنعم (2005) (3) ، محسن سلطح (2008) (26) ، محمد عبدالوهاب (2011) (32) ، محمد فضل الله (2016) (34). خلص الباحث الى مجموعة من الخطوات المتبعة في بناء اختبارات التحصيل المعرفي تتلخص فيما يلي :-

- 1- تحديد الغرض من الاختبار: الغرض من اختبار التحصيل المعرفي هو التعرف على مدى تحصيل التلاميذ للمعلومات والمعارف المرتبطة ببعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.
- 2- تحديد أهداف الاختبار: يفيد تحديد أهداف الاختبار في عبارات محددة وواضحة في تهيئة المعلم وتوجيهه إلى الأهداف التي يلزم قياسها في الاختبار ومناسبتها للمتعلمين الذين سيطبق عليهم الاختبار من حيث ثقافتهم وخبراتهم وغير ذلك من المعلومات التي تكون مرشدا للمعلم عند وضع الأسئلة وتضاع الأهداف المراد قياسها في صورة أنماط معرفية ، ويتم ذلك في ضوء المستويات الثلاثة من تقسيم بلوم والتي تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق .
- أ- المعرفة: أي أن التلميذ يحفظ التعاريف والحقائق التفصيلية لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ويسترجعها عندما يطلب منه ذلك وهذا يتطلب منه الإلمام بهذه المصطلحات.
- ب- الفهم: يقصد به القدرة على ترجمة وتفسير المعلومات التي استوعبها التلميذ وبناء إستنتاجات جديدة بناء على الفهم الكامل للمادة الدراسية.
- ج- التطبيق: وهو القدرة على تطبيق ما تعلمه التلميذ في مواقف غير التي تلقاها في الدرس. (4 : 28)
- 3- الإعداد العام لمحتوى الاختبار: من أهم الطرق التي تتخذ كأساس في تحديد الاختبار وهي تحليل محتوى مادة الاختبار وذلك من خلال :

- النواحي الفنية لكل مهارة.
- الخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث.

- الأخطاء الشائعة وطرق تصحيحها.

- النواحي القانونية.

4- صياغة مفردات الاختبار: بعد الإعداد العام لمحتوى الاختبار قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار بحيث تعطى المحاور التي يشملها الاختبار والأهداف المراد قياسها ، وقد تضمنت مفردات الاختبار (33) مفردة ملحق رقم (4) تم عرضها على مجموعة من الخبراء. ملحق رقم (11)
- وكان الهدف هو تحديد المفردات الصالحة والتعديل حيث اتفقوا على (30) مفردة بعد التعديل ملحق رقم (6)

5- ترتيب مفردات الاختبار: قام الباحث بترتيب أسئلة الاختبار تبعاً لموضوعات المادة بحيث تجمع الأسئلة التي تدور حول موضوع واحد مع بعضها بحيث يبدأ الاختبار بالأسئلة الخاصة:
- النواحي الفنية (كترتيب المهارات قيد البحث)
- الخطوات التعليمية ثم الأخطاء الشائعة.
- الأسئلة الخاصة بالنواحي القانونية.

6- صياغة تعليمات الاختبار: بعد صياغة الأسئلة وترتيبها قام الباحث بعد ذلك بوضع تعليمات الاختبار بحيث تكون واضحة وكاملة ومحددة لتحديد المطلوب من التلاميذ وهذه التعليمات توضح الغرض من الاختبار وطريقة الإجابة وزمن الاختبار.

7- مفتاح تصحيح الاختبار: تم وضع مفتاح التصحيح لاستخدامه في تصحيح اختبار التحصيل المعرفي بحيث تحتسب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

8- الإختبار في صورته الأولية: بعد إعداد وترتيب الأسئلة ووضع التعليمات وتجهيز مفتاح التصحيح قام الباحث بطبع الاختبار في صورته الأولية. ملحق رقم (4)

- ولكي يتأكد الباحث من أن عبارات الإختبار صادقة ومناسبة لعينة البحث قام بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (11) في مجال طرق التدريس والكرة الطائرة ، ويوضح ملحق رقم (5) التكرار والنسبة المئوية لاستطلاع رأى الخبراء في مدى مناسبة مفردات اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

9- الإختبار في صورته النهائية: تم وضع الإختبار المعرفي في صورته النهائية بعد التعديل وإعادة الصياغة للمفردات وهي الخطوة الأخيرة من خطوات الاختبار حيث بلغ عدد الأسئلة (30) سؤال ملحق رقم (6)

10- ضبط اختبار التحصيل المعرفي : تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (16) تلميذ وذلك لتحديد معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لمفردات الاختبار وحساب زمن الاختبار لمعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار والمفردات ، حيث استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة.

- معامل السهولة = $\frac{\text{الإجابة الصحيحة للسؤال (المفردة)}}{\text{ص}}$

$\frac{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}}{\text{ص} + \text{خ}}$

- حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة.

- خ = عدد الإجابات الخاطئة.

- والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعنى أن مجموعهم يساوى الواحد الصحيح .

- معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة .

ويتضح من الجدول رقم (3) الخاص باختبار التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

جدول رقم (3) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي في بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي (ن = 16)

معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م
0.33	0.50	0.50	21	0.58	0.56	0.44	11	0.50	0.38	0.63	1

0.33	0.44	0.56	22	0.58	0.56	0.44	12	0.42	0.56	0.44	2
0.33	0.50	0.50	23	0.33	0.56	0.44	13	0.33	0.50	0.50	3
0.33	0.50	0.50	24	0.50	0.56	0.44	14	0.42	0.63	0.38	4
0.50	0.44	0.56	25	0.42	0.63	0.38	15	0.33	0.56	0.44	5
0.33	0.56	0.44	26	0.33	0.56	0.44	16	0.33	0.38	0.63	6
0.58	0.56	0.44	27	0.42	0.56	0.44	17	0.50	0.44	0.56	7
0.33	0.44	0.56	28	0.33	0.31	0.69	18	0.42	0.44	0.56	8
0.58	0.38	0.63	29	0.33	0.44	0.56	19	0.58	0.56	0.44	9
0.33	0.31	0.69	30	0.33	0.63	0.38	20	0.33	0.50	0.50	10

يتضح من جدول رقم (3) قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز في أسئلة (مفردات) اختبار التحصيل المعرفي ، حيث جاء متوسط معاملات السهولة (0.502) وفي المفردات تراوح ما بين (0.38 : 0.69) ، وجاء متوسط معاملات الصعوبة (0.498) وفي المفردات تراوح ما بين (0.31 : 0.63) ، وتعتبر جميع المفردات مقبولة نظراً لأن جميع قيم معاملات السهولة والصعوبة تنحصر ما بين (0.15 – 0.85) حيث تكون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن 0.15 شديدة الصعوبة والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن 0.85 تكون شديدة السهولة ، وجاء متوسط معاملات التمييز (0.411) وفي المفردات تراوح ما بين (0.33 : 0.58) حيث يقبل السؤال الذي يزيد معامل تمييزه عن 0.30 مما يدل على القدرة التمييزية للمفردات في اختبار التحصيل المعرفي لبعض مهارات الكرة الطائرة .

11- تحديد زمن الإختبار: تم تسجيل الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الإختبار وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة ثم حساب متوسط الزمنين (زمن إجابة أسرع تلميذ + زمن إجابة أبطأ تلميذ / 2) وكان متوسط الزمن (22) دقيقة ، وهو زمن مناسب لأداء اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ثانياً: الاختبارات البدنية والمهارية

استخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية المناسبة لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة في نفس المجال، ومنها : زكي محمد حسن (1998) (15)، على مصطفى طه (1999) (24)، أسماء مطاوع (2011) (5) أحمد السيد موافي (2015) (1)،، ميرفت سوالمه (2017) (38) ، حيث تم تحديد الاختبارات البدنية وهي اختبار (الوثب العمودي رمي كرة سلة ثني الجذع أماماً عدو 18 متر) ملحق رقم (1) ، وتحديد الاختبارات المهارية وهي (اختبار دقة الإرسال - اختبار التمرير من أسفل - اختبار التمرير من أعلى- اختبار الضرب الساحق) ملحق رقم (2).

- المعاملات العلمية للاختبارات البحث

قام الباحث بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي على عينة عددها (16) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

أولاً : الصدق : تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي عن طريق الصدق التمييزي بالمقارنة الطرفية، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار " ت " ومعامل الصدق التمييزي.

جدول رقم (4) دلالة الفروق بين بيانات الطرف الأعلى والأدنى في القياسات البدنية والتحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

معامل الصدق التمييزي	قيمة "ت" المحسوبة	الطرف الأدنى ن = 8		الطرف الأعلى ن = 8		القياسات	
		±ع	س-	±ع	س-		
0.872	**6.677	0.76	10.00	0.89	12.75	الوثب العمودي	القياسات البدنية
0.834	**5.667	0.52	9.38	0.93	11.50	رمي كرة سلة	
0.809	**5.150	0.52	1.63	0.64	3.13	ثني الجذع أماماً	
0.646	**3.166	0.29	3.39	0.06	3.06	عدو 18 متر	
0.829	**5.555	1.64	12.88	1.31	17.00	التحصيل المعرفي	
0.577	*2.646	0.00	0.00	1.07	1.00	دقة الإرسال	مهارات الكرة الطائرة
0.801	**5.000	0.46	9.25	0.53	10.50	التمرير من اعلي	
0.806	**5.089	1.06	9.63	1.20	12.50	التمرير من اسفل	
0.775	**4.583	0.00	0.00	0.93	1.50	الضرب الساحق	

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.145$ ، ** عند مستوى $0.01 = 2.977$

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى قيمة "ت" المحسوبة بين بيانات الطرف الأعلى والأدنى فى الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفى ، وتراوحت قيم معامل الصدق التمييزى ما بين (0.577 ، 0.872) وهى قيم مرتفعة تؤكد صدق الاختبارات والقدرة على التمييز بين المستويات لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث قبل تطبيق الدراسة الأساسية .

ثانياً : الثبات : تم التحقق من ثبات الاختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفى عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات على عينة عددها (16) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بعد (7) أيام وفى نفس الظروف ، ثم حساب قيمة "ت" ومعامل الثبات بين التطبيقين، و جدول رقم (5) يوضح معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفى والاختبارات البدنية والمهارية لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

جدول رقم (5) دلالة الفروق ومعامل الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق فى القياسات البدنية والتحصيل المعرفى وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = 16)

معامل الثبات "ر"	قيمة "ت" المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		القياسات	
		±ع	س-	±ع	س-		
**0.933	0.808	1.71	11.50	1.63	11.38	الوثب العمودي	القياسات

**0.954	0.000	1.59	10.44	1.31	10.44	رمي كرة سلة	البدنية
**0.887	0.565	0.87	2.31	0.96	2.38	ثني الجذع أماماً	
**0.923	0.772	0.17	3.20	0.26	3.22	عدو 18 متر	
**0.773	0.280	2.71	14.81	2.57	14.94	التحصيل المعرفي	
*0.590	0.000	0.81	0.38	0.81	0.38	دقة الارسال	مهارات الكرة الطائرة
**0.951	1.000	0.77	9.94	0.81	9.88	التمرير من اعلى	
**0.880	0.565	1.76	11.19	1.84	11.06	التمرير من اسفل	
**0.878	1.000	1.02	0.88	1.00	0.75	الضرب الساحق	

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.131 ، **عند مستوى 0.01 = 2.947
*معنوية " ر " الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.497 ، **عند مستوى 0.01 = 0.623

ينضح من جدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة "ت" المحسوبة بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي ، ووجود دلالة معنوية في قيم معاملات الثبات حيث تراوحت القيم ما بين (0.590 ، 0.954) وهي قيم مرتفعة تؤكد ثبات الاختبارات في بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

- الخطوات التنفيذية للبحث

- قام الباحث بتصميم الدروس التعليمية باستخدام نموذج "جانیه" ملحق رقم (9).

- زمن التجربة:

استغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع بواقع درس واحد كل أسبوع وزمن الدرس (45) دقيقة يوم الأحد من كل أسبوع عدا الدرس السابع تم تنفيذه يوم الاربعاء من نفس الاسبوع.

- القياسات القبليّة

أجريت القياسات القبليّة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من يوم الأحد 2018/2/18 حتى يوم الخميس 2018/ 2/ 22

- التجربة الأساسية

تم تطبيق التجربة الأساسية على مجموعتي البحث من يوم الأحد 2018/2/25 إلى يوم الأحد 2018/4/15.

- التدريس لمجموعتي البحث

تم التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام نموذج "جانیه" التعليمي حيث قام الباحث بإعداد الدروس التعليمية باستخدام نموذج "جانیه" ملحق رقم (9) ، بينما تم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) وهو أن يقوم المعلم بشرح المهارة للطلاب وإعطاء نموذج للمهارة ثم يقوم التلاميذ بتطبيق المهارة والمعلم يقوم بتصحيح الأخطاء. ملحق رقم (10)

3- القياسات البعدية

أجريت القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة تحت نفس الظروف التي كانت عليها الاختبارات القبليّة، من يوم الاثنين 2018/4/ 16 إلى يوم الخميس 2018/4/19.

- عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

1— اختبار صحة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

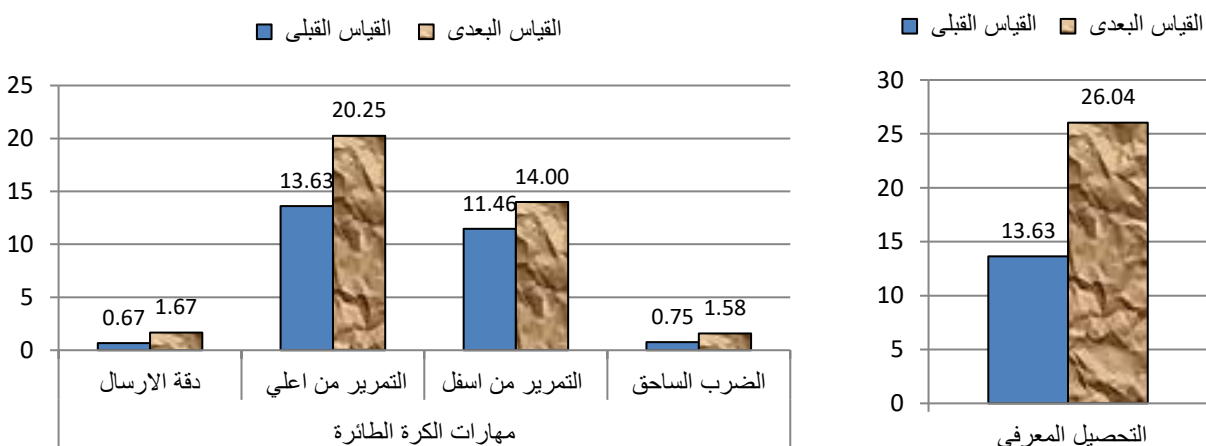
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث ،والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = 24)

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق		القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
		±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	
91.13	**28.91	2.10	12.42	1.55	26.04	2.00	13.63	التحصيل المعرفي
150	**4.80	1.02	1.00	0.76	1.67	0.96	0.67	دقة الارسال
48.62	**10.80	3.00	6.63	2.29	20.25	2.14	13.63	التمرير من اعلي
22.18	**5.69	2.19	2.54	2.36	14.00	2.45	11.46	التمرير من اسفل
111.11	**3.50	1.17	0.83	0.83	1.58	0.99	0.75	الضرب الساحق

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.069 ، ** عند مستوى 0.01 = 2.807

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة ، حيث جاءت نسبة التحسن فى التحصيل المعرفي (91.13%) وتراوحت نسبة التحسن ما بين (22.18% : 150%) فى بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.



شكل رقم (1) المتوسط الحسابي بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

2- اختبار صحة الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

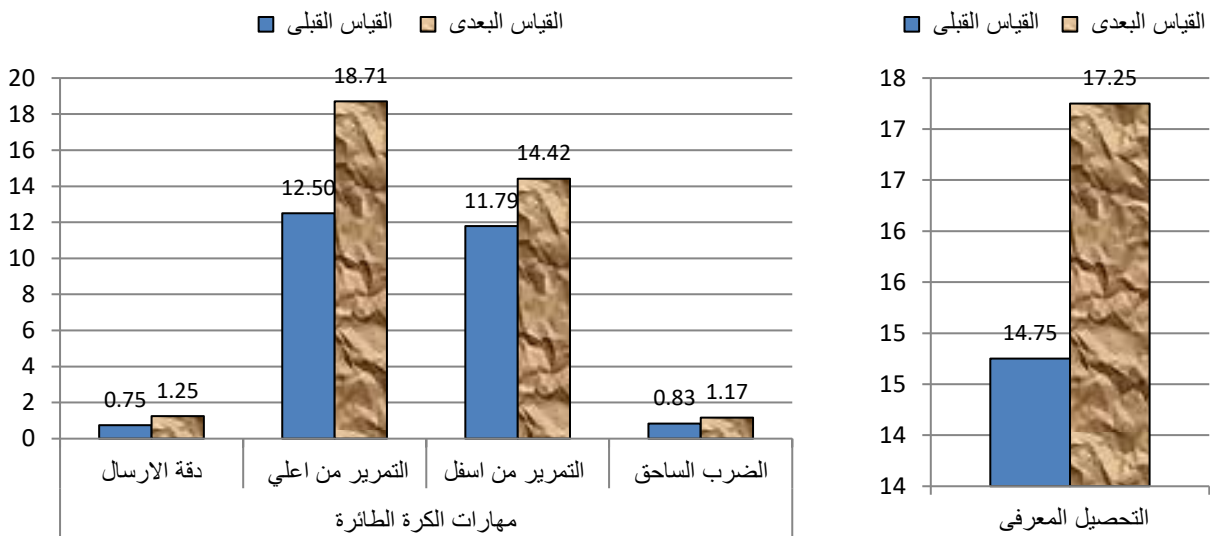
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ،والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (ن = 24)

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق		القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
		ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-	
16.95	**6.74	1.82	2.50	2.19	17.25	1.94	14.75	التحصيل المعرفي
66.67	2.01	1.22	0.50	0.99	1.25	0.99	0.75	دقة الارسال " درجة "
49.67	**9.34	3.26	6.21	2.39	18.71	2.17	12.50	التمرير من اعلي " عدد "
22.26	**6.91	1.86	2.63	1.84	14.42	2.11	11.79	التمرير من اسفل " عدد "
40.00	1.70	0.96	0.33	1.01	1.17	1.01	0.83	الضرب الساحق " درجة "

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.069 ، **عند مستوى 0.01 = 2.807

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي ومهارات الكرة الطائرة ، حيث جاءت نسبة التحسن فى التحصيل المعرفي (16.95%) وتراوحت نسبة التحسن ما بين (22.26% : 66.67%) فى بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.



شكل رقم (2) المتوسط الحسابي بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

3- اختبار صحة الفرض الثالث:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

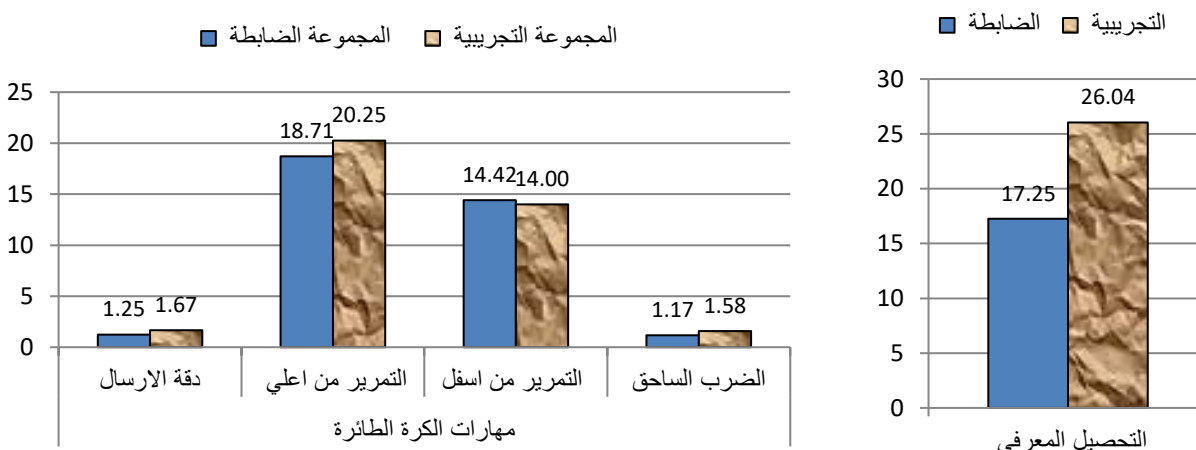
لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعديين للتحصيل المعرفي ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، والجدولين رقم (8) ورقم (9) يوضحان ذلك.

جدول رقم (8) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

القياسات	المجموعة التجريبية ن = 24		المجموعة الضابطة ن = 24		الفرق بين المتوسطين	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة
	ع	س	ع	س			
التحصيل المعرفي	1.55	26.04	2.19	17.25	8.79	50.97	**16.06
مهارات الكرة الطائرة	0.76	1.67	0.99	1.25	0.42	33.33	1.64
	2.29	20.25	2.39	18.71	1.54	8.24	*2.28
	2.36	14.00	1.84	14.42	0.42	2.89	0.68
	0.83	1.58	1.01	1.17	0.42	35.71	1.56

*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.021$ ، ** عند مستوى $0.01 = 2.704$

يتضح من جدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة للقياس البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومهارات الكرة الطائرة ، حيث جاءت نسبة الفرق في التحصيل المعرفي (50.97%)، وتراوحت نسبة الفرق ما بين (2.89% : 35.71%) في مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية .



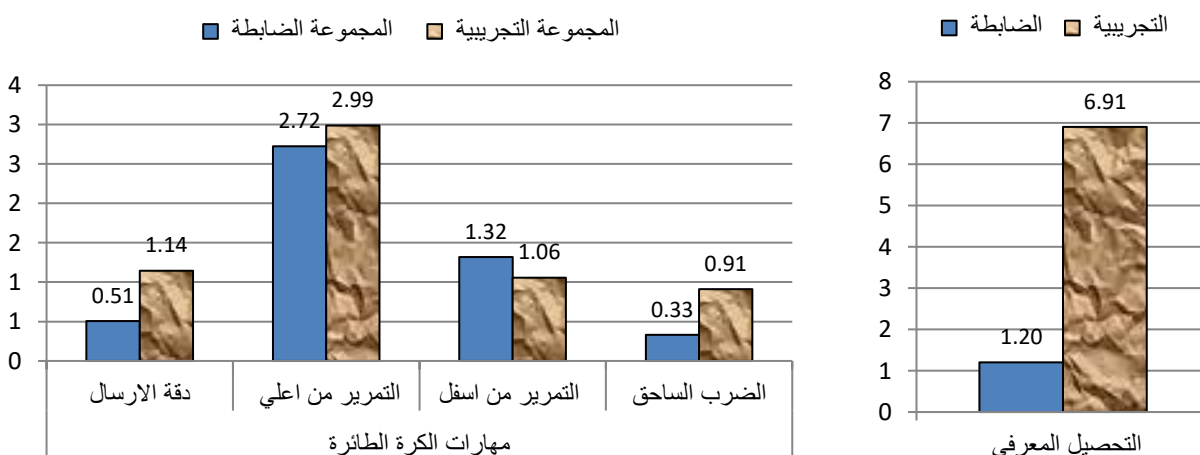
شكل رقم (3) المتوسط الحسابي للقياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

جدول رقم (9) مربع ايتا وحجم التأثير لنموذج "جانیه" في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة

المجموعة الضابطة ن = 24			المجموعة التجريبية ن = 24			القياسات
مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا "ايتا ² "	مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا "ايتا ² "	
مرتفع	1.20	0.664	مرتفع	6.91	0.973	التحصيل المعرفي
متوسط	0.51	0.150	مرتفع	1.14	0.500	دقة الارسال
مرتفع	2.72	0.791	مرتفع	2.99	0.835	التمرير من اعلي
مرتفع	1.32	0.675	مرتفع	1.06	0.585	التمرير من اسفل
ضعيف	0.33	0.111	مرتفع	0.91	0.347	الضرب الساحق

* مربع ايتا = أقل من 0.09 ضعيف ، أكبر من 0.14 مرتفع
* حجم التأثير = 0.2 ضعيف ، 0.5 متوسط ، 0.8 مرتفع

يتضح من جدول رقم (9) حجم التأثير لنموذج "جانیه" في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة للمجموعة التجريبية جاء مرتفع حيث تراوحت القيم ما بين (0.91 : 6.91) وتراوحت قيم مربع ايتا ما بين (0.347 : 0.973) وهي قيم مرتفعة أكبر من 0.14 وجميعها أكبر من قيم المجموعة الضابطة مما يدل على التأثير الايجابي وفعالية نموذج "جانیه" في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.



شكل رقم (4) حجم التأثير بين المجموعة التجريبية والضابطة لنموذج "جانیه" في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ثانياً: مناقشة النتائج

1- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول رقم (6) والشكل البياني رقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث هذا التحسن إلى تأثير استخدام نموذج "جانیه" الذي طبق علي المجموعة التجريبية، حيث وفر هذا النموذج للمتعلمين مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة سهلة بتتابع مناسب مع إعادة واسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدراتهم الشخصية، كما أن تقديم المادة التعليمية وعرضها بشكل تدريجي مبسط، وتصحيح أخطاء الأداء عند عدم تمكنه من أداء المهارة أو جزء منها، وإمداده بالتعزيز الفوري ساعد في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه وفيقة مصطفى سالم (2001) من أن إجراءات التدريس التي تساعد في تحفيز المتعلم وإعادة واسترجاع المعلومات مع إمداد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية المناسبة لقدراته الذاتية تساعد في تحسين التعلم. (42: 270)

أيضا تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه محمود داوود الربيعي (2012) أن التحصيل المعرفي في التربية الرياضية ينقسم الى المعرفة التقريرية التي تتمثل في معرفة قواعد وقوانين لعبة جماعية، أما المعرفة الإجرائية التي تتمثل في معرفة المتعلم للأداء لنفس اللعبة وكيفية اللعب، كما ان معرفة أنماط المعرفة وأنواعها والمستويات المختلفة ترجع إلى كونها تكتسب على نحو مختلف، لذلك يمكن تصميم نماذج لتنمية اكتساب التلميذ للمعرفة التقريرية والإجرائية والتي يمكن تدريسها بأسلوب الخطوة فالخطوة والذي يوضح الأهداف التعليمية التي تستهدف تحسين وتطوير اكتساب المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية. (36: 11)

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة مي عمر عبد العزيز (2003) (39) ودراسة جمعة حسن إبراهيم (2012) (10) ودراسة طارق إبراهيم خليل (2012) (17) من التأثير الإيجابي لاستخدام نموذج "جانیه" التعليمي في التحصيل المعرفي واكتساب المفاهيم العلمية وتطوير المهارات الحركية (للتمثيل المسرحي).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على " : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

2- مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي واختبارات الأداء لمهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث هذه النتائج الي استخدام الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) الذي طبق علي المجموعة الضابطة والذي يعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة المستهدفة وكذلك النموذج الذي يقوم به المعلم والتزامه بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر ايجابيا في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلي أن الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) له تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، حيث قيام المعلم بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء واعطاء التغذية الراجعة لهم في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم، كما أن التقدم الذي طرأ علي المجموعة الضابطة يرجع إلى أن الطريقة المعتادة تقوم علي الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من

قبل المتعلم ، الامر الذى يوفر للمتعلم فرص جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابيا فى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه محسن عطية(2009) أن قيام المعلم بأداء نموذج للمهارة مع الشرح وعرض صورة لها يعد من الطرق الجيدة لتعلم المهارات الحركية ، وأن درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد والدقيق للمهارة من حيث صحة أوضاع أجزاء الجسم خلال الأداء ، كما أن تصحيح الأخطاء للمتعلمين خلال أداء المهارة يزيد من فاعلية التعلم . (12:25)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات : محمد رمضان النجار (2018)(28) ، محمد هاشم لطفى (2019) (35) ، أحمد سعد سالم (2019) (2) ، محمد صبحى فتحى (2019)(31) من أن أسلوب الأوامر الذى يقدم فيه المعلم نموذج مع الشرح وتقديم التغذية المرتدة لها له تأثير ايجابى فى التحصيل المعرفى وتعلم المهارات الحركية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى الذى ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى وتعلم بعض المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

3- مناقشة نتائج الفرض الثالث

يتضح من جدول رقم (8) وجدول رقم (9) وشكل بياني رقم (3) ورقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويرجع الباحث هذا التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى أن الخطوات المتبعة فى نموذج "جانيه" تحقق جذب إنتباه المتعلمين للمهارة المتعلمة من خلال الوسيلة التعليمية المناسبة وتوضيح الهدف من تعلمها ليعرف المتعلمين ماذا سيتعلمون حول الموضوع وربط المهارة المتعلمة بما سبق تعلمه ، و تقديم شرح ومعلومات حول المهارة ، وفحص تعلم المتعلمين من خلال التقويم التكويني للتأكد من تعلمهم ، واستمرارية تقديم التغذية المرتدة المرتبطة بكل خطوة من خطوات الأداء والتعزيز الايجابي للأداء الصحيح، الأمر الذى ساعد فى زيادة التحصيل المعرفى وتحسين مستوى مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

كما يرجع الباحث سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية إلى ان خطوات نموذج " جانيه" تساعد على ترتيب المادة التعليمية فى الذاكرة بطريقة مبسطة ، كما انها تساعد على التحليل العقلي للحركة مما يسهل على المتعلم استرجاع خطوات أداء المهارة أوالمعلومات المرتبطة بالأداء مرة أخرى عند الحاجة إليها.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه محمود داوود الربيعى (2012) أن التحصيل المعرفى فى التربية الرياضية ينقسم الى المعرفة التقريرية التى تتمثل فى معرفة قواعد وقوانين لعبة جماعية ، أما المعرفة الإجرائية التى تتمثل فى معرفة المتعلم للأداء لنفس اللعبة وكيفية اللعب ، كما ان معرفة أنماط المعرفة وأنواعها والمستويات المختلفة ترجع إلى كونها تكتسب على نحو مختلف، لذلك يمكن تصميم نماذج لتنمية اكتساب التلميذ للمعرفة التقريرية والإجرائية والتي يمكن تدريسها بأسلوب الخطوة فالخطوة والذى يوضح الأهداف التعليمية التى تستهدف تحسين اكتساب المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية. (36 : 11)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه وفيقة سالم (2001) أن استخدام التعزيز الفوري المناسب للمتعلم يؤدي إلى تعلم أفضل كما يمكنه من تثبيت استجاباته حيث يتم التعلم من خلال المعرفة الفورية لصحة استجاباته بصورة شيقة وأكثر عمقاً بعيداً عن الملل.(42: 105)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسات : مى عبد العزيز (2003)(39)، جمعة حسن إبراهيم (2012)(10) ، طارق إبراهيم خليل (2012)(17) من التأثير الإيجابي لنموذج "جانیه" التعليمي في التحصيل المعرفي واكتساب المفاهيم العلمية وتطوير المهارات الحركية (للممثل المسرحي).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على : الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبيية والضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبيية.

- الإستخلاصات

- 1- يوجد تحسن في مستوى المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- 2- يوجد تحسن في مستوى المجموعة التجريبيية التي إستخدمت نموذج "جانیه" التعليمي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.
- 3- توجد فروق في مستويات التحسن بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبيية في التحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبيية.
- 4- تفوقت المجموعة التجريبيية التي استخدمت نموذج "جانیه" التعليمي على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب "الشرح والعرض" في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

- التوصيات

- 1- ضرورة استخدام نموذج "جانیه" في تعلم مهارات الكرة الطائرة (الإرسال- التمير من أسفل - التمير من أعلى للأمام - الضرب الساحق).
- 2- حث المعلمين على إعداد وحدات تعليمية وفقا لنموذج " جانیه " التعليمي لتجعل المتعلم أكثر ايجابية.
- 3- تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية على كيفية استخدام نموذج "جانیه" التعليمي أثناء التدريب الميداني .
- 4- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والموجهين للتعرف على كيفية استخدام نموذج "جانیه" التعليمي بدرس التربية الرياضية.

- المراجع

- 1- أحمد السيد موافى (2015): تأثير وحدات تطبيقية باستخدام أسلوب التعلم بالتعاقد المدمج والمدعم بتقنية تعليمية على المخرجات المهارية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، العدد الرابع.
- 2- أحمد سعد سالم (2019) : تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في تحسين التحصيل المعرفي وتحسين بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- 3- أحمد عبدالمنعم محمد (2005): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم لبعض مهارات الجباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- 4- أحمد ماهر أنور (2007) : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ،دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى ،الإسكندرية
- 5- أسماء مطاوع فاضل(2011): تأثير وحدة دراسية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

- ٦- أفان نظير دروزة (1993): أثر نظرية "رايجلوت" التوسعية في تنظيم المحتوى التعليمي مقارنة بنظرية "جانيه" الهرمية والنظرية العشوائية على ثلاث مستويات في التعلم : (التذكر الخاص ، التذكر العام ، التطبيق)، مجلة الملك سعود ، للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، العدد (2)، المجلد (5).
- ٧- أكرم زكي خطابية (1996): موسوعة الكرة الطائرة الحديثة . الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان ، الأردن
- ٨- جابر عبد الحميد جابر (2006): اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس ، دار الفكر التربوي ، القاهرة.
- ٩- جمال سليمان (2009): أصول التدريس ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق.
- ١٠- جمعة حسن ابراهيم (2012) : أثر استخدام نموذجي "جانيه واوزيل" التعليميين في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الاحياء والارض ، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق ، المجلد 28، العدد الثالث.
- ١١- حسن سيد شحاتة (2007): إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ١٢- خليل الخليلي (1996): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي.
- ١٣- روعة عارف جناد (1998): أثر نموذج "جانيه" في تعلم مفاهيم العلوم في الصف الثالث الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- ١٤- زكريا الشربيني ، يسريه صادق (2000) : نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٥- زكي محمد حسن (1998): الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخطية ، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- ١٦- سعيد خليل الشاهد (1995): طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة.
- ١٧- طارق ابراهيم خليل (2012): فاعلية التدريس وفق انموذج "جانيه" في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى ، العدد الثاني والخمسون.
- ١٨- طالب محمود ياسين الخفاجي (1996): اثر نموذجي " ميرل وتينسون " وجانیه " التعليميين في اكتساب تلايذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ١٩- عبد العاطي عبد الفتاح السيد وخالد محمد زيادة(2003): نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة مكتبة شجرة الدر ، المنصورة.
- ٢٠- عبد المجيد مروان (2000): الموسوعة العلمية لكرة الطائرة ، مؤسسة الورق للطباعة والنشر ، الاردن.
- ٢١- عفاف عبد الكريم(1990): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٢٢- على حسنين حسب الله وعلى مصطفى طه وحازم عبد المحسن(1999) : الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة ، مؤسسة العبير ، القاهرة.
- ٢٣- على راشد(1986):اختبار المعلم وإعداده - دليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٤- على مصطفى طه (1999): الكرة الطائرة ، تاريخ ، تعليم ، تدريب ، قانون ، دار الفكر العربي، القاهرة
- ٢٥- محسن عطية (2009) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن.
- ٢٦- محسن محمد سلطح(2008): فعالية إستخدام بعض أساليب التدريس المتباينة على الاداء المهارى والتحصيـل المعرفى لبعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة الإسكندرية.
- ٢٧- محمد الحبش (1994): فعالية برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لطلبة الدبلوم العامة (تخصص مواد تجارية) في التربية العملية باستخدام أنموذجي التعليم الهرمي "جانيه" والتعليم الشرحي ذو المعنى"اوزيل" ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 18 ، الجزء (1).

- ٢٨- محمد رمضان النجار (2018) : تأثير استخدام إستراتيجية الشكل الدائري على التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية
- ٢٩- محمد سعد زغول ومكارم حلمي أبو هرجة (2001): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣٠- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم (1997): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣١- محمد صبحي فتحى (2019): تأثير استخدام إستراتيجية عظم السمكة على تحسين بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.
- ٣٢- محمد عبد الوهاب عطية (2011): تأثير إستخدام التعليم المتميز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- ٣٣- محمد عيسى عصفور (1991) : اثر نموذج " جانیه" كطريقة تدريس فى اكتساب المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها وانتقالها ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية ، ملخصات رسائل الماجستير ، الجزء الاول، الاردن ، عمان ، مطبعة الجامعة الإدارية.
- ٣٤- محمد فضل الله سلطح (2016): تأثير إستخدام إستراتيجية التكامل التعاونى على نواتج تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية ،جامعة الإسكندرية.
- ٣٥- محمد هاشم لطفى (2019) : تأثير استخدام الوسائط المتعددة على نواتج تعلم مهارة سباق التتابع لطلاب التعليم الازهرى ، رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية.
- ٣٦- محمود داوود الربيعى (2012) : التعليم والتعلم فى التربية الرياضية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان.
- ٣٧- مراد علي عيسى ووليد السيد أحمد(2008): الكمبيوتر وذوي الإعاقة البصرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٣٨- ميرفت وائل حسن سوالمه (2017): أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا.
- ٣٩- مى عمر عبد العزيز (2003): أثر استخدام كل من دورة التعلم ونموذج "جانیه" على اكتساب عينة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم العلمية ومهارات الملاحظة والتصنيف والاتصال، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الرياض.
- ٤٠- نضال متى بطرس (1999) : أثر أنموذج " جانیه" التعليمى فى اكتساب المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات الصف الثانى المتوسط فى بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- ٤١- هانى حسن كامل(1996): بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن و العشرون ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- ٤٢- وفيقة مصطفى سالم (2001): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ،الإسكندرية.

43-Darlene& Peter(2000): Volleyball . 4th edition ,Mc Graw Hill , USA.

44-Gagne Robert.M,(1965):The conditions of learning .N.X Halts, Rine hart wenston.

45-Mckinney, c.(1983): The effectiveness of three methods of teaching Social studies. Concepts to fourth grade student. " An Aptitude – treatment Research. Journal vol, 20 No. 4p 663.